

الإقتراض بالربا لشراء سيارة لسوء المعاملة وكيفية التوبة منه

/الإثنين(12-3-2202م)فتاوي علي الهواء

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة رجل اربعيني يعمل سائق ميكروباس عند اصحاب الميكروباصات الخاصة ويجد منهم سوء المعاملة وقلة الاجر فلجأ الى عدد من شركات الاقراض الصغيرة واقترب منها ثمن السيارة بفائدة تختلف حسب الشركة وتصل الى خمستاشر - [00:00:00](#)

في المية واشترى السيارة فيسأل ان كان في الامر شبهة الربا ام لا وان كان في الامر ربا هل هو مضطر لان يبيع السيارة ويسدد القروض والفوائد ام ماذا يفعل - [00:00:27](#)

نقوله اولاً اسأل الله جل جلاله ان يجعلك من عسرك يسرا ومن ضيقك فرجا ومخرجا اللهم امين نقول لك يا رعاك الله فوائد البنوك هي الربا الحرام والاقتراض بفائدة محرم بلا نزاع - [00:00:41](#)

بذلك قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا حرب من الله ورسوله لا فرق في حرمة الفائدة. بين ان تكون من بنك كبير او من بنك الصغير او من شركة او من فرد - [00:00:58](#)

الفكرة زيادة مشترطة في القرض تكون ربا باجماع المسلمين هذا رقم واحد. رقم اثنين ان الربا لا يترخص فيه الا تحت وطأة الضرورات وكل مسلم مسؤول امام الله عن تقرير ضرورته - [00:01:19](#)

وعليه ان يرجع الى مفتيه لكي يساعده في تقرير هذه الضرورة ومدى ملائمتها لتسويق الوقوع في هذا الحرام طيب من كان قد وقع في هذه الخطيئة بالفعل ما الذي يلزمه؟ التوبة الى الله عز وجل - [00:01:39](#)

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة. انه من عمل منكم توأم بجهاد ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم التوبة والتخلص من هذا القرض الربوي ما استطاع - [00:02:01](#)

اما باعادة التمويل لدى مصرف اسلامي ان امكن هذا اعادة التمويل مصطلح وطريقة معروفة في الغرب. فان كان هذا معروفا في الشرق ايضا. وهناك امكانية الانتقال من مصرف الى مصرف - [00:02:23](#)

او من جهة الى جهة اعادة التمويل مع جهة اسلامية ان امكن ذلك بس يخرج من قرض محرم الى مشاركة مشروعة. جهة تشتري له هذا الميكروباس ثم تبيعه له بالتقسيط وتخرج نفسها الربح الذي يتفقان عليه - [00:02:42](#)

او اذا لم ينكر هذا يبقى زيادة الدفعات الشهرية ليتعجل خلاصه من القرض الربوي. بدال ما يخلصوا على ثلاث سنين يخلصوا على سنة على ستة اشهر. فان كل مبلغ يعجله - [00:03:08](#)

وفي مثل هذه القروض يسقط مقابله من الربا فهو يقلل الحرام قدر الطاقة اذا عجز عن التخلص منه بالكلية وطبعا اذا امكن ان يبيع السيارة ويتخلص من الدين بغير خسر لا يطيقه فذلك - [00:03:23](#)

يعني اه لعله اقرب الحلول الى براءة الذمة ان تيسر له ذلك اسأل الله مرة اخرى ان يجعلك من عسرك يسرا ومن ضيقك فرجا ومخرجا. اللهم امين اللهم امين طيب - [00:03:44](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين - [00:04:04](#)